

دروس التفسير / حق العلم ج 1 / الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد - 00:00:04

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:24

ضلاله كل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير. وقد انته اين من تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد العظيم بدوي حفظه الله. وهو يقرؤكم جميعا السلام فقد - 00:00:44

تكلمت معه بالامس بعد العشاء وهو بخير. تبين لنا بان الانسان لا يمكن ان ينجو ولا يمكن ان يثبت على الصراط المستقيم الا بالعلم والعمل فعلم بلا عمل سينحرف جهة المغضوب عليهم. وعمل بلا - 00:01:04

علم سينحرف الى جهة الصالين. فلا نجاة الانسان الا بالعلم والعمل. فلا بد للانسان ان يتعلم المسألة وان يعمل بها ثم يعلمها للناس على تعلم العلم ويصبر على العمل بالعلم ويصبر على تعلم الناس العلم - 00:01:31

بدون صبر لا يمكن تتعلم بدون صبر لا يمكن تعلم بالعلم وبدون صبر لا يمكن تستطيع وتستمر في تعلم ايش ؟ الناس. ولذلك قلنا قبل ان نبدأ في تفسير سورة الفاتحة - 00:02:02

القرآن الكريم الشيخ السعدي قلنا درس اليوم وغدا نتكلم فيه عن العلم وحق العلم واول حق للعلم انك تعلم به. لا تضلك تتعلم وما تعمل. فانتبه تزيد حجة الله عليك. باستمرار. بعد آآ سطرين وشوية يقول - 00:02:22

صفحة مية واحد وتسعين. تلائمية وواحد وتسعين. حق العلم. لقيتها يا فاعوري ؟ من امبارح الذي شفته الطالب النشيط اللي بحضر درسهم بالليل طالب نشيط. اللي بيحضر درسه من هنا. واذكر وانا طالب في المدرسة كنت آآ اقرأ على - 00:02:52

الدرس اللي اخذته الحصة الماضية واحضر الدرس اللي هقوله عنه دائما فكنت اكون جاهز اذا سأله اذا سأله ايش ؟ الناس. وذاك قلنا قبل اذا الاستاذ بيشرح في الدرس الجديد ما كتنش قاعد زي الحيط مش رايمشي - 00:03:17

ولو اشي بسيط لكن اكون عارف الاستاذ قلق ايش بده يحكي. عشان اذا فيكم معلم مدرسة يعلم الطلاب هيئ. واذا فيكم طالب مدرسة يقول العلم الذي نقصده هنا هو العلم الشرعي - 00:03:37

العلم اللي تسمع عن فضائله في القرآن وفي السنة وفي مدارس العلماء. تعرف انه علم الایه ؟ العلم الشرعي علم الكتاب والسنة اللي هو قال الله قال رسوله قال الصحابة. شف الطلاب اليوم بس ياخذ توجيهي بتلاقيه اذا - 00:03:58

راح منه الطب والهندسة يقول لك ما فيش. والله الولد ما هو نافع. ما جبس معدل وما لقينا غير اللي دخلوه شريعة ممكنا ما يصليش ابنه. بس ما فيش وزكرت لكم ان معلم مدرسة كان معن في والله ما يصل - 00:04:22

دقن لغيت غير الشريعة والله دخلت. زي بعض الناس ما لقينش شغل بقول لك روح اشتغل ايش ؟ قيمة اشتغل امام مع ان افضل علم وافضل منزلة ورفعة في الدنيا والآخرة. اللي هو العلم الایه ؟ الشرعي. العلم الذي - 00:04:43

تعرف به ربك وتعرف به نفسك تعرف ربك بهذا العلم فلما تعرف ربك باسمائه وصفاته وعظمته شو بيصير عندك ؟ ترى عنده خوف وخشية وتعرف نفسك انك ايش ضعيف وانك لا حول لك ولا قوة الا بالله عشان لما تقول ايه - 00:05:08

اياك نعبد واياك نستعين يعني بتعترض انك لا تعبد الا الله ولا يمكن ان تعبد الا اذا اعانك. وبعد عبادة الله عز وجل مين مين تكون له

الفضل؟ الله عز وجل. يعني بيوافقك عشان تعبده - 00:05:32

شو بدك اكتر من هيئك؟ بواافقك عشان تتوب. ثم تاب عليهم ليتوبوا. بيوافقك عشان تحضر صلوات في المسجد وبيوافقك عشان تحضر دروس العلم. وبيوافقك لحفظ القرآن. وبيوافقك لأن تتصدق. كل العبادات اللي انت موفق فيها لا تفكرا انت السبب - 00:05:53

فضل الله عز وجل ايش؟ عنك. العلم الذي تعرف به الحلال والحرام. كيف تعرف الحلال والحرام ما انت عالم ما بتعرف يجي واحد مثلا يقول لك اه عمي رضع من امي - 00:06:13

وابن عمي بده يتجوز اختي عمي رضع من امي وابن عمي هذا بده يتجوز من اختي. طبعا بدك تقول له اذا كانوا خمس رضعات مشبعات صار عملك هادا ايش؟ اخوك. وصارت اختك ايش؟ - 00:06:34

صارت اخته وابنا او ابن عملك هذا صار اخوه وصار وابن عملك صار اللي بده يتزوجها راح يصير ايش؟ عمهه. حتصير عمهه بجوز بجوز جوز عمهه الواحد. اه - 00:06:54

كل هالغة هذى اذا ما انت بتفكر وبتعرف شو بتتسوي؟ ممكن انت تروح تتجوز. وياما ناس بعد ما بتجوز وبخلف هيئك حاله اللي بتتجوزها ايش؟ اخته في الرضاعة. فورا مجرد ما يعرف يجب التفريق بينهم. وبتصير اذا بدها تعيش معاه بتعيش معاه ايش؟ اخته - 00:07:15

وتربى ولادها وجوازه اللي فات هادا وما كان يعرف. ايش؟ جواز شرعى. لكنه واولاد ولاد حلال. لكن تصفية الحوادث الان صارت ايش؟ اخته في الرضاعة. تعيش كاخته في الرضاعة. وكثير من الامهات يعني ما شاء - 00:07:36

الله زي العنز الشاطرة. وبين ما تروح بترضع. وما بتسجل وبين لما تيجي تموت تصير حجة وتحتموت تقول والله فلان انا وضحت ابنها شهر صاروا متوجزين بعرفش جاهلة يا اخوان اللي مرته بترضع بنت اولا يسجل مين هادي وبنت مين في ورقة عشان لو مات بكرة ما تعرفش ايش اللي بصير ممكن - 00:07:56

ان الولد يتجوز اللي ايش؟ البنت تتجوز اخته. العلم الذي تعرف به التوحيد او الشرك. كيف تميز بين التوحيد والشرك بتلاقيه بيصللي بتصللي لمين؟ لله. بتلاقيه بيذبح للسيد البدوى. بتذبح لمين للسيد البدوى؟ وينطق؟ ده توحيد - 00:08:27

بتلاقيه رايح يحج. وعند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا رسول الله. عند الكعبة يقول يا ايش يا الله. شو هالتوحيد؟ بدك تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد ما هو الله. عليه الصلاة والسلام فلا يجوز - 00:08:47

جهلك ان ترفعه من منزلة العبودية الى منزلة الايش؟ الالوهية. هو له حق ورسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لا يدفعك المحبة انك تدعوه من دون الله كما دفع المحبة الغير شرعية عند الشيعة انهم يدعون مين؟ يدعون علي ويدعون الحسين ويدعون الزهراء وغير ذلك - 00:09:05

العلم الذي يورثك الخشية ولذلك الامام البصري لما سأله امرأة قالت افتني يا عالم فمن تواضعه قال اتق الله فالعالم من خشي الله هذا هو العالم اللي بيختلف من الله في سره وفي علانيته. اللي لما بيفتريك بيعرف انه هيتسائل امام الله عن الفتوى هذه. الخشية من - 00:09:25

الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. طب لو الفعول يقرأها العكس؟ انما يخشى الله من عباده العلماء شو بسو؟ خبص الدنيا لو ان ما اعدناه بالجهل لو انه عند داعش قطعوا راسه فورا - 00:09:52

انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني العلماء هم اللي بيختلفوا من مين؟ من الله. كل ما تزداد علم لازم تزداد تواضع وتزداد خشية لله عز وجل. العلم الذي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسألها - 00:10:15

مزيد منه. جيب لي اية واحدة او حديث نبوي بان الله عز وجل امر رسوله يطلب المزيد الا من شيء واحد بس هو العلم بس هذا يدل على ايش؟ على اهمية العلم. انظر بقى الناس اليوم الا من رحم ربى. كيف مهتمين بدنياهم؟ وكيف بضمحي من اجل الدنيا - 00:10:34

زي اللي انشغل بالسياسة وبالتحليلات وضاع عمره وصار عمره ستين سنة وترك مجالس العلم لا هو اللي تعلم كيف يبعد الله مش عارف يبعد الله ولا هو ليش، ؟ ولا هو اللي، فهم شيعي عرف شيعي بالسياسة، غير صار استاذ بالاباش، ؟ - 00:11:17

الكذب الكذب. علم الكذب في السياسة بتطلع حريف كذب. وانا اذكر واحنا صغار ابويانا كان يسمع النشرات كلها. حتى اخر نشرة اللي
تنتهي ، اخر الليل ، هذه ، كان ، اياهم من ، الراديه هذا المحب بسمع النشرات كلها ويعدين: واحنا صغار قا ، بدننا انصحكم نصحة هذا

اللّي - 00:11:35

قال تعالى وقل رب زدني علما. قولوا امين. فكان صلي الله عليه وسلم يقول في دعائه لما امره نطلب المزيد من العلم فكان النبي صلي الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر من: كا، يوم يقاوا، ايش، ؟ اللهم ان، اسألك علما - 00:12:41

نافعة. مش علم وبس. علما نافعا. ورزقا طيبا. وعملا متقبلا هذي بعد ما وانت متوجه للقبلة وتقول استغفر الله واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. تقولوا ايش؟ اللهم انـ اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. يا سلام لو الله اكرمك بالثلاثة هدول - 00:13:01

سعادة الدنيا والآخرة علم نافع والعلم النافع هذا هيدخلك الجنة. لانه نافع لانك هتعمل به واذا ما عملتش به هو مش علم نافع. ورزقا طيبا يعني، دزة، ايش، هلاا، الله يرزقك دزة، حنان. تاكا، حلاا، تدعوا الله يستحب لك. اما اذا اكلت حرام بتدعوا الله ما يستحب لك -

00:13:30

لما طلعت الشمس بساعة حوالى ساعتين للشيخ عبدالرازق ابن الشيخ - 00:13:53

محسنا العباس حفظهم الله عز وجل من خيرة العلماء في المجلس النبوى. حضرت لابن الشيخ العباد يا سلام! لما يشوف الواحد منه
ابنه يعني، الشيخ يدرس، بين المغرب والعشاء وابنه يدرس، على، نفس، الكرسى، بعد الايام،؟ بعد الفجر - 00:14:11

هذا عالم وهذا عالم. التقيت به في الامارات رجل متواضع الشیخ عبدالرزاق كل المتواضع تكلم عن هذا تكلم عن هذا الحديث درسي
كاما، ايش، علاقة الثلاثة هدوا، مع بعض، ابن، ان، فيهـم سعادـة الدـنيـا والـآخـرـة، ويـقـوـا، صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ اـنـعـنـىـ، بماـ عـلـمـتـنـىـ..

وعلمی 14:32 -

انني ما ينفعني وزدني علما. العلم الذي امتن الله به على رسوله صلى الله عليه قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضلك الله عليك عظيما - 00:14:57

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ
إِذَا لَمْ يَمْنُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ طَلَعْتَ مِنْ بَطْنِ أَمْكَانِكَ مَا بَنَعْتَ فَشَاءَ
وَصَرَتْ تَحْضُرُ دُرُوسَ وَتَتَحَلِّي وَصَرَتْ عَالَمَ اللَّهِ بِيَنْفَعِكَ الْأَمَّةَ
يَنْعَرِفُ هَذَا فَضْلًا اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ مَا دَمَتْ اللَّهُ أَخْتَصَّ - 00:15:21

ومن عليك ووفقك للعلم والعمل والقى محبتك في قلوب الناس ونفع الله بك تعرف ان الفضل كله لله فهذا بيزيدك تواضع وذد خشية الله ويزيدك شكر لله وتكثر من قول اللهم اعذني على ذكرك وشكرا - 00:15:37

حسن عبادتك اللي بيحافظ على دروس العلم وعلى العلم هذا المرحوم. واللي محروم من من دروس العلم ومن العلم هذا هو المحروم. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. أخوان، الدروس، الله، يتعطر، خارج المسجد - 00:15:57

ولو كانت في الجامعات دروس عشان الشهادة بس ما فييش فيها بركة الدروس في بيوت الله. مجالس تحفها الملائكة تخشاها الرحمة تنزا. عليها السكينة. يذكر هم الله في الملايين.. ولذلك تحد العلماء الله.. اتخر حوا من دروس العلم في المسجد -

تجد كل علمون بركة. والعلماء اللي اتخرجوا من الجامعات. حرصوا على الالف والالاف تجد دروسهم حتى لو اعطوا دروس ما فيش فيها بعض الا من رحم امتن الله بهذا العلم على عباده المؤمنين. اذا امتن الله على رسوله بهذا العلم وامتن ايضا على مين -

على المؤمنين بهذا العلم. فقال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا فاعلمون. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم ايش -

00:17:09
علم المسلمين تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم بعث في في ناس يعني افهمهم صعب جدا. جدا النبي صلى الله عليه وسلم راح واصحابه على العمرة وقالوا اسمحوا لنا ندخل العمرة. قالوا لا -

00:17:31
احنا مش جايين نقاتل وهاي جايين جايين معنا ما يدل على اللي احنا جايين للعمرة وافقوا لكن قالوا ما يقولوا العرب انكم ضغطتوا علينا وضغطتوا علينا. بدكوا ترجعوا وتيجوا السنة الجاية -

00:17:54
هذا بيدل على العقول ايش؟ متحجرة شهور الناس يقول محمد ضغط العرب ورؤوس الضمان في مكة. لا روحهم والسنة الجاية بتيجي. النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع هؤلاء ودخل الكثير منهم في الدين -

00:18:14
وكان صناديده الكفر في مكة يطمع النبي صلى الله عليه وسلم انه يطلع من يخرج من اصحابهم ايش؟ من يقول لا الله الا الله. تعامل مع هؤلاء هنا اذا ساعلهم -

00:18:37
قد يجلس امام وعلمهم وبين ما يجلس يعلمهم وكان يحضر دروس العلم مين المناقون وكانوا لما يطلعوا يبقوا قاعدين طبعا ما بيفهموش قاعدين يتجلسون لليهود يا للكفار. وما ظفت يعني ايش؟ اسمع باذني فقط -

00:18:50
بس اسمع اما يفهم ويعمل او يريد ان يستفيد لا. ولما يطلعوا على باب المسجد النبوى يقولوا للصحابه ايه؟ ماذا قال انه ايش صاحبكم كان يقول استهزاء طبعا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقى يعلم الناس الدين لآخر لحظة خاصة العقيدة -

00:19:11
لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر من ذلك يعني تعلمهم العقيدة الاخيرة مرض الموت. وكان يعلم الاطفال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك عقيدة يعلمها للنساء والولاد -

00:19:36
العلم الشرعي شأنه كبير وحقه علينا عظيم ومن حقه علينا عشر المسلمين اولا ان نعرف فضله وقدره وشرفه. طب لو عرفنا فضل العلم وقدر العلم وشرف العلم؟ ايش بيدفعنا هذا -

00:19:58
للعلم بتصرير في حب مجالس العلم اكسر من حبك للطعام والشراب الناظر الى كثير من المسلمين في هذا الزمان الا من رحم ربى يراهم علماء في امور الدنيا الفانية تدخل على اختيار والله ما يقرأ ولا يكتب -

00:20:20
بيعرفكم نوع عنده في الدكان صح ويعرف قديش عليه بالدولار ويعرف قديش عليه بالدينار. وقديش بيربح فيها اما تقول له في امور الدين انا امي. بعد ما شاب علموه الكتاب ودوه الكتاب -

00:20:45
فتجد عاري في امور الدنيا الفانية. اما في امور دينهم فانهم لا يفهون شيئا. كما وصفهم الله تعالى فقال ولكن اكثر الناس لا يعلم لمون يعلمون لو واحد اه جاهم -

00:21:05
يقول لك كيف لا يعلمون ويعلمون؟ صح؟ كيف تزبطة؟ لا يعلمون علم العلم النافع علم الشريعة يعلمون علم الدنيا ما فيش مشكلة. بس تعال فهمه هيكل. يجي يقول لك اه شو لا يعلمون لا يعلمون -

00:21:28
هذا في عندكم تناقض في القرآن. بس شاطرين تقولوا عنا التوراة والانجيل محرفين هي عندكم قرآن. يعلمون لا يعلمون ويعلمون. ولكن فاكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخره هم غافلون. ان -

00:21:50
العلم وانتشار الجهل اشارة عن على اقتراب الساعة. اذا شفت الناس معروضين عن مجالس العلم الساعة عشرة خمسة عشر تلاته اربعين خمسين ستين واحد. طيبين زي حالاتكم بيحافظوا على دروس العلم. والالوف والملايين معرضة. تعرف ان ايه -

ماشي الازفة. وطبعاً لما بيكسر الجهل يقل العلم يتشفوف عجب العجب. تسمع عن الحوثيين والخوارج وجماعات كل يوم تطلع بسبب الايش بسبب الجهل. والجاهل هذا اذا عمل افسد طب اذا افتقى دمر. طب اذا حمل السلاح - [00:22:30](#)

قرب البلاد والعباد. اظن هذا واضح صح قال صلي الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم طب رفع العلم يكون بايش؟ قرض العلماء. شو معنى قرض العلماء؟ موت العلماء - [00:22:59](#)

واظني احنا كلنا عايشين في الايام هذي لما كان موجود الشیخ الالباني رحمه الله والشیخ ابن باز والشیخ العثیم والشیخ الیمنی شسمه؟ شیخ مقبل. يعني اظن كان الوضع اه غير بعد الاماكن. ماتوا كل - [00:23:19](#)

ورا بعض وانا اذكر ان اتصلت امرأة الشیخ الالباني قالت له رأيت تلات ثلاثة ايوة سقطوا من السماء في عجلی وقال لا هذا موت العلماء وبعدها ماتوا اربعة. شو صار بعد ما ماتوا العلماء الكبار؟ اللي كانوا حتى اهل البدع يحملوهم مليون - [00:23:39](#)

اما مات وشو صار؟ واوضع كانوا يحكوا عليهم من وراهم. اما كانوا ما يقدروا يحكوا امامهم. وكانوا يرجعوا لهم. لما ماتوا العلماء شو صار وخرجت الفران من جحورها ايوه يرفع العلم ويظهر الجهل - [00:24:10](#)

ويفشوا الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال. الله وين راحوا؟ وتبقى النساء ماتن ايه؟ قتل. والقتل هذا اللي منا في بلاد الان بتجرب فش صار النسوان وطبعاً لما يكون النساء تقتل النساء وما فش رجال بيتنشر ايش؟ الزنا - [00:24:37](#)

وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة امرأة امرأة يا استاز ممنوعة امرأة حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. يا حبيبي. زور فار عنده خمسين امرأة فتح الله راسك. العلم. امين يا رب. العلم - [00:25:08](#)

الشرع فضله وقدره وشرفه عظيم جداً. يظهر لنا ذلك مما يلي. واحد بدك تعرف شرف العلم الله عز وجل في القرآن لم يسوي بين العلماء وبين غير العلماء لم يسوي الله بين اهل العلم وغيرهم من الناس. قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون - [00:25:46](#)

الذين لا يعلمون انما يتذكرة مين؟ اولو الالباب. فباليه هذه مين يجيب اللي قبلها؟ احسنت يا استاذ شف بقى الفرد بقى بين العالم واللي مش عالم. امن هو قانت اناء الليل. اه. ساجدا - [00:26:11](#)

وقائمة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يعني العالم اللي علم وسهران طول الليل يصلي. مسل مسل الجيفة اللي نايمة ما بيصليش هل بتستورد اثنين؟ اللي دا بباب عالريا ياكله زي اللي خايف من الربا - [00:26:31](#)

ان بعيد ما يقتربش من الزنا زي الهاباب في الزنا ايش اللي ماعه من الزنا وخوفه الحين اللي عنده فالعالم بيدينه بصير يا سلام عليك. انت بس قاعد تعمل لي في الفسفوري. كان عندك شيخ. بسيط يعني مفتح. ايوة احسنت الله يرضي عليك يا طعام. والجاهل بيدينه - [00:26:56](#)

في اه اعمي الله! بس هو مفتح مرات تكون ماشي في الشارع هيک. وواحد بقول لك السلام عليكم. سلام عليكم. وبعدين والله ما انت شايفه ولا مبيعات وبتقول والله ما شفتكم - [00:27:24](#)

والله ما سمعتك يا رجل عيني في ايدك ممكن تكون ماشي هيک وعينك في عين واحد لكن عقلك آآ موضع ممكناً ولا مش ممكناً؟ فالجاهد تلاقيه مفتح لكنه اعمي من حق - [00:27:44](#)

اعمي والعالم بيدينه حي والجاهل بيدينه ميت وان كان يدب بجسدي على الايش؟ على الارض. العالم بيدينه يمشي بنور العلم. والجاهل يتخبط في ظلمات الجهل قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:28:00](#)

اللي بيعرف والحق هذا اللي يجي به النبي صلي الله عليه وسلم ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتوكل على الله انك على بحق الايش ويش في الركعة الثانية سمعتم في الاذان - [00:28:30](#)

وانه لذكر لا الاهلي جاب لها. وانك لترى فانك لا تسمع الموت ولا فانك لا تسمع الصم لا. فانك لا تهدي فانك لا تسمع الصم ولا تهدم - [00:28:54](#)

بالعميا ومن كان في ضلال المؤمنين ما لكتش دخل فيهيم. ومن كان في ضلال ايش؟ مبين. فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون ونريينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدون. فاستمسك بالذی اوحي اليك انك على الصراط المستقيم - [00:29:20](#)

استمسك. فاللي بيستمسك بالحق هذا اللي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا اللي متعلم. واللي ما تعلم ما يفرق معه اهو
ماشي طلع هواء هواء. وقال تعالى اؤمن كان ميتا - 00:29:40

اي بالجهل فاحبينا اي بالايش ؟ بالعلم. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور نور ايش ؟ نور العزة كمن مثلوه في الظلمات اللي
ماشي في الظلمات هذا مين ؟ الجاهم ليس بخارج منها - 00:29:58

وقال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون. يستجيبوا لمين ؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون. الموتى اللي ما بيسمعوش طب فان لم يستجيبوا لك - 00:30:20

اعلم ان ما يتبعونه وما يتبع حواهن الجاهم اما العالم بيتب العاشر. انظر اي انسان بيتب الشرع في كل اموره حتى
الحياة الزوجية موفق واذا اتبع هواه بيفشل. المرأة بيبيتها اذا اتبعت الشرع بتعيش حياة سعيدة هي وزوجها. و بدك تبعي هوها
بتخرب بيتها - 00:30:40

على مستوى الدولة اذا الدولة تتبع الشرع تسعد. اذا اتبعوا الاهواء تفشل على مستوى المسجد. اذا المسجد يتبع الشرع هو اه من فيه
تجد اه الطمأنينة والسعادة والعلم مجالس العلم. واذا اتبعوا اهواهم تجد الدمار - 00:31:05

اثنين اذا اول شيء يبيه اهمية العلم ان الله لم يسوبي بين الايش ؟ بين العلماء وبين غيرهم. اثنين يرفع الله اهل العلم على غيرهم من
المؤمنين درجات في الدنيا والآخرة - 00:31:28

العلم الشرعي هذا يرفع ايش ؟ يرفع صاحبه. ايش اللي بيقدمك انت تصلبي الناس ؟ مين اللي رفعك ؟ العلم ايش اللي بخليك ترتفع
على المنبر وتخطب في الناس ؟ علم مش لانك انت فلان ولا فلان تجد اغنى منك اصح منك وافهم منك - 00:31:47

لكن انت عشان تعلمت العلم الشرعي بتتجد الناس يقدموك قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. شو
مفهوم الاية هذي معناها يعني الله يرفع المؤمنين ايش ؟ يرفعهم. المؤمن الله يرفعه على غير المؤمن. لكن يعني عندك مؤمن -

00:32:07

من ليس عالم ومؤمن عالم. ايهما ارفع من الثاني ؟ عالم. المؤمن العالم. يعني كل المؤمنين يرفعهم الله عز وجل في الدنيا لكن المؤمن
اللي عنده علم الله يرفعه بايش ؟ ازيد - 00:32:32

وقال تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم علي حكيم علي سبحانه يعلم الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يعلم اللي خلقهم فيوفق هذا ويدخله في رحمته ويوفقه لطلب العلم وحفظ القرآن ويرفع شأنه ويوفقه في
كل شيء - 00:32:48

يدخل في رحمته من يشاء فاظن هذا يجعلك تجتهد وتلتجي الى الله دائمًا عشان يدخلك في رحمته ويوففك فابراهيم لما رضع قومه
وافهمهم فهذا كله كان بالايش ؟ بالعلم والبرهان. وقال تعالى كذلك - 00:33:26

ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. نرفع درجات من نشاء وفوق كل في ذي علم عليم. شو بنفهم من فوق كل
ذي العلم العليم - 00:33:48

شو بنفهم يلا قولوا. يرفع صاحبه. اه لكن بدبي يعني هناك انت عندك علم لكن في يعني يبقى اولا انت اللي ما بتعرفه
اكثر من اللي بتعرفه. لكن في - 00:34:06

مسألة مهمة جدا اذا واحد سألك سؤال وما عرفته تعرف ان فيه هناك من هو ايش ؟ اعلم منك يحيل عليه هذا هو المقصود. ما دمت
هناك من هو اعلم منك وما عرفت السؤال بتحول السائل على مين ؟ على اللي يعلم منك - 00:34:33

اما اذا انت ظنيت انك انت اعلم واحد وتفتي بدون علم هنا بقى ايش ؟ هنا الطامة الكبرى حتى لو بدك تخليه يتصل بواحد في بلد
آخر لو بده يسافر تقول له واحد مثلا والله يا اخي انا ما عندي جواب وممكن يفيدك في المسألة هذي واعلم مني الشيخ مشهور
وعليه - 00:34:54

شيخ لسا بدبي اروح على مرجيحة تلات دقايق تكون فقعننا. تصور بقى الولد بتقول له بدك تروح على على مكة بتسأل. فالراجل يأتي

من مكة عشان يسأل ايش؟ عالم او صاحبي موجود في - 00:35:19

ويجي كل هالمسافة مشي او على دبتي وقول له ايش؟ ما بعد والله ما عندي اي بس بيعرف قيمة العلم والرحيل في طلب العلم. يا شيخ طيب آآ اتصل تليفون يطلق المرة بالمليون - 00:35:32

ويحكي معك تلفون بدق ايش؟ ترجع له اياد عالتلפון شفت الاهمال ولا لا دا بعدك انك ترجع التليفون. لانك اذا بترجع المرأة تقوم بهذه السهولة بتحط التليفون من هون وتطلقها ثانى - 00:35:51

لا لازم تنسف ريم وتجيئه عندك هون وتبهدله. وبعدين تبعته على ايش؟ على دائرة الافتاء عشان يعملا له ملف ويسجلوه على الكمبيوتر وبهدله هنا يصير ثانى مرة يطلق ايش - 00:36:08

يعمل لها مليون حساب ولذلك تروح للشيخ مشهور يقول لك انا ما بفطر الطلاق ويجي علي بقول له ما بفطر الطلاق. عند الشيخ عبد العظيم الله يحفظه الطلقة الاولى ممك يفتئه فيها. اما - 00:36:22

اه يجي واحد بيقول له انت متزوج متى؟ قدامه واحد بطلق مرته. قال له انت يا ابني متجوز متى؟ قال له قبل قال له كم مرة طلقت مرتك؟ قال اه اليوم طلقتها الثالثة - 00:36:35

قال له شهر وصرت مطلق الثالثة طب انت بتعرف الطلاق كم مرة في القرآن؟ قال لأ ده انا لو قلتها والله لقطعت راسها بالفأس بقول يقول للشيخ. بقول مش طلقتها بس. ده هربت مني. انا لو مسكتها قطعت راسها بالفأس - 00:36:53

زوج ولا ولا والذيب والحمار واجبات الفي بعدين يقول له بتروح على دارة الافتاء. وبين الشيخ دارة الافتاء؟ قال له زي من هون مثلا يركب اجراء العقبة بده يدوخه عشان ثانى مرة يفهم - 00:37:11

ياشيخ افتييني فلما تتعجلوا في في الفتوى بالطلاق حتى الناس ما يستعينوا في امر الایه؟ طبعا. اية وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به ايه؟ اخرين. اذا بتحفظ القرآن ويتعمل بما فيه الله بيرفعك - 00:37:32

واذا بتحفظ القرآن وما تعمل بما فيه وتأكل به اموال وتقرأ على المقابر هذا بيصير ايش؟ بينزلك و تكون حجة عليك يوم القيمة. ثلاثة العلم الشرعي هو ميراث الانبياء وجميع المخلوقات - 00:37:55

تدعوا لاهله يا سلام كل المخلوقات تدعوا لمين؟ للعالم. وانت نايم بتصلني الناس يستفيدوا بعلمك والمخلوقات كلها ايه؟ تدععي لك. تبقى ماشي في الصحراء ماشي في الشارع والشارع مليان نمل. يمكن تمر على الشارع - 00:38:16

الفهور بيدعي لك ولا يعبرك. لكن النمل والصراصير والمخلوقات اللي فيتش. الدنيا كلها تدعوا لمين؟ تدعوا للعالم حتى الحيتان في البحر الاسماك يعني في البحر. حتى النملة في جحرها. وهو العلم طريق الى الجنة. قال صلى الله عليه وسلم من سلك - 00:38:38

طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة. يعني وانت تطلب العلم انت سالك طريق للايه؟ الجنة اصبر انت ماشي على طريق او سلك للجنة. زي اللي عنده ابوه ولا امه في البيت طريق للجنة. اصبر على برهما - 00:39:03

وان الملائكة لتصنع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع تواضع طريق لما بي Shawfok وانت طالع من بيتك هيكل عامل كتابك وجاي على الدرس وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض - 00:39:23

في السماوات وما في الارض. يعني الملائكة اللي في السماوات اللي اطت السماء وحق لها ان تأط بما فيها موضع اربع اصابع اللي هو ملك ايش؟ ساجد. قائم. الملائكة بيستغفرو للعلماء استغفروا للمؤمنين نعم. ومن في الارض. والحيتان في - 00:39:47

في الماء وفي حيتان ما شاء الله اللهم بارك. يقول لك تلاتين متر طن واللي بلع سيدنا يونس ايش ولك هادا الحوت بطنه من جوا تقول مخبز. يعني اذا بتدخل شيء فيها بيطلع مشوي. ومع ذلك - 00:40:11

بلغ سيدنا يونس وبحفظ الله لاكله ولا هضمه ولا حرقه. بس قال له انت شوف بقى الحيتان هذا ملائين موجودة في البحار. حتى اقسم بالله بعض الاخوة يستغلوا في البحار وعاشوا سنين طويلة في البحار - 00:40:37

كابتن كبير ان هناك في بعض المناطق في حيتان من جدي مو ضخم ممك يقلب السفينة فكانوا يخافوا يروحوا الاماكن اللي فيها الحيطان هذى عازين اللي بتذكراهم الحوت اللي طلع على البحر وجيش كامل من الصحابة ميتين من الجوع والبحر مع الموج طبعا

00:40:59 طلعلوه من ايش -

الحوت هذا وما قدر ينزل مرة ثانية ولا ابوك كمان ايش ميت واكلوا وادهنو فيصف بعض الصحابة الحوت هذا العضم اللي هون انه
خطوهم هيكل وفات الرجل وهو راكب عالجمل من تحت العظمة. بدوش هادا الحمل - 00:41:25

واكلوا واخذوا معهم كمان. الله حفظك. طبعا يجوز اكل الايش؟ كل من يعيش في الماء فقط ماء بر. بر ماء الى كل اللي بيعيش في
الماء يجوز اكله. ولو وجدت ايش؟ ميتا. ميت في البحر - 00:41:45

وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب والله ليلة البدر. كلف حالك هيكل وتطلع فوق السطح. وتلد
عالخمر وهو بدر وتلد عالكواكب اللي حواليه. الله يعني - 00:42:07

كم كوكب بس كله من شدة ضوء القمر ما تبين صح؟ العالم هيكل في الامة يعني هذا الكوكب اللي مش مبين هذا يحاول ان هو
يتلابع مع القمر او يحاول ان هو يقول انا نوري اقوى من القمر هذا - 00:42:27

اللي بحاول انه يقول ذلك عن العالم وهو موجود مثل هذا النجم الصغير لما يحاول ليتكلم عن القمر ليلة البدر. ليلة البدر ما فيش شيء
في السماء يضيء اكثرا من القمر - 00:42:46

فبفضل العالم كفضل القمر ليلة البدر على سائر قبره. وان العلماء ورثة الانبياء يكفيك انك ورثت الانبياء. والانبياء شو ورسم؟ علم.
وابين الانبياء لم يورسوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ ايش؟ وافر. هذا ميراث النبي صلى الله عليه وسلم.
انت بتتعلم ميراث النبي صلى الله عليه - 00:43:00

يا حبيبي لو ان مرات النبي صلى الله عليه وسلم فلوس لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك فلوس واللي بيجي يحضر الدرس مثلا
بيجي ياخذ فلوس. ما تلاقيش مكان في المسجد. اما علم - 00:43:30

ابو هريرة لما نزل الناس قال براس محمد يوزع في المسجد روحهم. سابوا نسواك وراحوا على المسجد. ورجعوا قال والله ما لقينا
شي. قال شو لقيته؟ قال لقينا هدول بيدرسهم هدول بتعلمهم هدول بيذكروا الله دا بيقرأ قرآن. قال هذا هو ميراث محمد -
00:43:48

هذا اللي شفتوه في المسجد هو ايش؟ ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. فانت لما بتقعد في المسجد بس علم او تقرأ قرآن انت
قاعد بتجمع من ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. وما تبخل على نفسك يلا. قديه ما بتحرص وبتقطع رحمك وبتزعزع اخوانك
وبتحرم البنات - 00:44:08

عشان الميراث وفلوس. هيا هيا الميراث. هذا اللي بينفعك في الدنيا والآخرة. يقول العلم الشرعي من فضائله افضل من المال. ها
شوف بقى احنا الان حالنا بقول المال افضل من الايش؟ من العلم الشرعي. العلم الشرعي افضل من المال. قال صلى الله عليه وسلم -
00:44:28

هذا لا يغدو احدكم الى المسجد في علم فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ثلاث واربع
خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. يا سلام! تصور عمكم ابو محمد الله - 00:44:52

غني من فضله ويقعد في المسجد يعلم الناس القرآن. ويجي يرفعوا لي عليه مثلا يتعلم ايتين. وطبعا اه فيه وادي من الابل عند ابو
محمد وقال لي الفاعوري خذ لك ناقتين - 00:45:14

روح تاني يوم الفعال طبعا هيجي يتعلم كان عشر ايات عشر تصور انت لما تتعجب في الايتين كانك اخذت ناقصين الناقة منها. زي
سياراتين يا سيدى يا سلام يا محمد معك فلوس وتجيب لك معرض سيارات هون ويجي يتعلم تعطيه سيارة بس يا سيدى مش اتنين
- 00:45:28

اللي بيحفظ اية سيارة. كيف بيصير النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال عشان يبين ان تعليمك ايتين افضل من نقطتين وقال
علي رضي الله عنه العلم خير من المال - 00:45:59

العلم يحرسك وانت تحرص الایه؟ المال. والعلم حاكم والمال محكوم عليه مين اللي بيحكم على المال؟ العلم. مين اللي بقول خمسة

وعشرين في المية اه خمسة وعشرين دينار في الالف؟ العلم - 18:46:00

والمال تنقصه النفقة. والعلم يسكب اليish ؟ بالنفقة. كل العالم ما يعلم الناس كل ما علمه ايش يزداد ولذلك تجد اسهل علم واوسع علم وأفضل علم علم العالم اللي يدرس الطلاب. تقرأ الشغالة العثيمة - 00:46:38

تلاقي علمه ايش ؟ بسيط وسهل ليش ؟ لانه كان يتعلم وعلم. ويشرح الكتاب مره واتنين وتلاتة وكل مره يتتوسع فتجد علم ايش علمه سهل ليه ؟ لانه بيعرف كيف يدخل معلومة لطالب العلم. غير اللي قاعد عالمكتب يألف وينطق من الكتب - 00:47:00

فتتجد علمه ايش؟ ضد طلاب علم كبار. وقال رجل كتب الي ابي. ابوه بعث له رسالة يا بني عليك بالعلم فانك ان افتقرت كان لك مالا اتعلم يا ابني عشان لو بكرة آآسيق فقر بيكون العلم هذا ايش؟ لك مالا. وان استغنىت صرت غني - 00:47:26

العلم هيكون ايش؟ كان لك جمالا اذا جمال الانسان في الايش؟ في العلم تصورووا انظر لواحد جاهم لباسه اللياس اللي هو لابسه
يتشعر انه اذا كان مثلا لابس ثوب وسر عالارض، ولا لابس، عيادة يتجره على الارض - 00:47:54

وخص انت تحب السنة ولباس السنة قلبك بيوجعك من المنظر لكن لما تلاقي الانسان اللي بيensus السنة يحيطه على السنة وصلاته على السنة وصفه في الصف على السنة تشعر انه ايش ؟ يتحبه - 00:48:15

وقال بعض السلف اذا اردت الدنيا فعليك بالعلم. اذا اردت الدنيا والآخرة فعليك للعلم. يعني يجمع لك كل حال العلم هينفعك بتعرف العلم اذا صار معك مال واتفنيت. العلم هذا مع المال بيوصلوك لافضل المنازل. اذا صار عندك علم وما عزاء ما - 00:48:39

بتنتوي انك تصير زي هذا اللي عنده علم ومال بتاخذ اجر مثله لان نيتك ايش؟ صادقة. انظر كيف العلم بالنفع لصاحبها اذا معك مال
نفعاء، العلم ما معك ما فقب نفعاء العلم - 08:49-00:49

خمسة طلب العلم الشرعي جهاد في سبيل الله بل هو افضل الجهاد قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نظر من كل فرقه
منهم طائفه لتفقها في الدب: ولنذرها قدهم اذا حمعوا بهم لعلهم يحذرها - 00:49:26

يا سلام ليتفقهوا في الدين وبعدين ولينذروا قومهم. الانذار والدعوة الى الله تأتي بعد الايış؟ بعد التفقهه. مالك بن الحوير اخذ دوره هو واصحابه عند النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين النبي قال لهم روحوا ايش علموا قومكم. تطلع تعلم الناس وترجع تحكي لي دروس وبيانات في المسجد وانت جاهز - 00:49:53

ما بجوز. خد لك دورة الاول وتعلم وبعدين تعلم مين تعلم الناس. وهاي الاية اكبر دليل عشان تستدل ان لا يجوز الدعوة الى الله الا بعد الايه؟ بعد العلم خلاص؟ طيب لان هذا حيطول شوية. خلينا نقف عند رقم خمسة للغد ان شاء الله - 00:50:13

ان كان في العمر بقية صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. بتجيبيوا الكتاب بكرة ان شاء الله نسأل الله
ان يعلمنا واياكم العلم النافع - 00:50:37